عشرون عاما في الواجهة

Vingt ans à la page

نشرية صالون الجزائر الدولي الـ 20 للكتاب . العدد 05 . الإثنين 02 نوفمبر 2015

العدد 05

ندوة " سبعون سنة على مجازر 8 ماي 1945 بسيلا 20 :

مقاربات جديدة لتفكيك أسئلة التاريخ الجزائري

نشط عدد من المؤرخين الجزائريين والفرنسيين الشباب، أمس، ضمن لقاء "سبعون سنة على مجازر 8 ماي 1945 " المندرجة ضمن الصالون الدولي للكتاب، ندوة تناولت إشكالية " مقاربات تاريخية جديدة "، من زوايا مختلفة في كتابة تاريخ الجزائر، كما أثروا عديد القضايا المرتبطة بالذاكرة والنصوص والنشر التاريخي وتوظيف الأرشيف .

في البداية، تناول المشرف على الندوة الأستاذ عيسى قادري رهانات الدراسات الحديثة حول تاريخ الجزائر والثورة لاستكشاف مضامين الثورة الجزائرية وأبعادها وقيمها وحضورها في الدراسات والأدبيات الجديدة في الجامعات العالمية وبروز جيل جديد يفكك خيوط التجربة الثورية، واستعرض جهود الجيل السابق من المؤرخين ضمنهم شارل روبير أجيرون ومحفوظ قداش وشارل أندريه جوليان وبنيامين ستورا، وأشار أن الجيل الجديد من المؤرخين توجه نحو التخصص في تناول الأحداث التاريخية ودراسة حالات معينة من فترات التاريخ الجزائري مثل التخصص في أحداث 8 ماي 45 ، والشخصيات السياسية.

من جهته، استعرض مولا عبد العزيز دراسته الميدانية عن الولاية الثالثة التاريخية، اعتمادا على الأرشيف السري والخاص فقد عرفت المنطقة محطات عنف كثيرة وأزمات بسبب موقعها الإستراتيجي والمكانة الخاصة التي رسمتها فرنسا من أجل لعبتها السياسية والجيو-إستراتيجية، وقام بدراسة ميدانية ولقاءات مع مناضلي المنطقة للوقوف عند أسباب انخراط المواطن البسيط في العمل المسلح وما هي المحفزات ومرجعيات الانتقال من السلم إلى العنف، وأشار أن فرنسا قامت بفتح المدارس في المنطقة مبكرا لأغراض مبيتة، حيث تخرج منها نخبة من المثقفين على غرار مولود فرعون، كما شهدت المنطقة إنزلاقات خطيرة خاصة بعد إستشهاد العقيد عميروش ثم خلافته من طرف الكولونيل محند ولحاج وتم بطريقة سلمية.

وتحدث المؤرخ الفرنسي ترامور كيمينور عن موقف فرنسيين رفضوا الحرب على الجزائريين وأشكال العنف ضدهم وحددهم بأصناف هم المواطنين الفرنسيين على غرار المثقفين والمناضلين، شبكات حاملي الحقائب، والمجندين في الجيش الفرنسي والضباط الفرنسيين، حيث رفضوا ممارسة العنف ضد الجزائريين وعصيانهم لأوامر الجيش ما أدى إلى تسليط عقوبات ودخولهم السجن.

وتناول المؤرخ الفرنسي جوليان هاغ موضوع النشر حول الثورة الجزائرية والحركة الوطنية التي توسعت من فرنسا و الجزائر نحو الولايات المتحدة وإيطاليا ما أدى بالناشرين إلى نشر وترجمة أعمال حولها وثمن جهود العديد من الناشرين الفرنسيين على غرار فرانسوا ماسبيرو.

وهيبة منداس

مسؤول النشر: حميدو مسعودي
منسق التحرير : فيصل مطاوي
تصوير : فرحات ياسمينة وأمين شيخي
الإخراج الفني: محمد أمين إسماعيل
الطبع والنشر : ENAG

ندوة جرائم الإستعمار بقاعة السيلا

جدل حول تسمية الجرائم في الجزائر ..هل هي إبادة أم محرقة؟

"ربما لأني فرنسية لا أريد أن أصف جرائم فرنسا بالإبادة، ما أقوله أنها لم تكن بنية الإبادة" ؛، هكذا صرحت الباحثة في التاريخ الفرنسي كلير موس كوبو، تصريح رد عليه المؤرخ الجزائري محمد عباس قائلا:" الإستعمار مشروع إبادة فكرا وممارسة".

الندوة التي نشطها فؤاد سوفي وحضرها الباحث الألماني هارتموت السنهانس ، الباحثة الفرنسية كلير موس كوبو، الصحفي الفرنسي الان روسكو بالاضافة الى المؤرخ محمد عباس، سلطت الضوء عن جرائم الإستعمار اتفقت عن دمويته لكنها اختلفت في مسمياته، بين الإبادة والمحرقة رفضت الباحثة كلير موس كوبو تسمية جرائم فرنسا في الجزائر بالإبادة ، رغم أنها فصلت في الحديث عن تلك الجرائم قائلة: " هي جرائم لا توصف ارتكبت باسم القانون للأسف، وحدتها في العنف بلغت أقصى مستوياتها" .أبحاثها عن جرائم الإستعمار كانت خلاصة حوارات مع ضباط فرنسيين ومع شهود عيان في الجزائر، رصدت مجازر سنة 1956، تفنن في القتل والجوع والدمار لكنها ليست إبادة تقول موس كوبو لأنها لم تكن تحمل نية الإبادة من المستعمر الفرنسي حسبها؟ لأنه لم يكن مثل النازية كان له نية إبادة اليهود؟

محمد عباس رفض ما قالته المتحدثة واعتبر الاستعمار الفرنسي من خلال الجرائم التي ارتكبها في الجزائر ، الأكثر دموية في تاريخ الحروب عبر العالم ، وقال أنه تجاوز الإبادة بل وتفنن في إبادته، مستشهدا بالمحتشدات المدنية أو محتشدات الموت التي برعت فرنسا في تنظيمها في الجزائر ، وكانت حسبه إبادة حسية ومعنوية ، عزل المدنيين في مجمعات وتجويعهم ، إبعادهم عن موارد الرزق ، ما أدى لظهور الكوليرا وموت الجزائريين بطئا، عباس اعتبر ماقاله الجنرال روكار شهادة حقيقة حين صرح أم أكثر من 800ألف طفل قتلوا جراء تنظيم هذه المحتشدات خلال ثلاث سنوات فقط ، التي تعمد الجيش الفرنسي إنشائها خارقا بذلك معاهدة الأمم المتحدة التي تعتبر هذه المحتشدات إبادة.

لكن رغم كل هذا التفنن في الإبادة اختتمت الندوة بسؤال لأحد الحاضرين: لماذا لم تنجح فرنسا في محو الشعب الجزائري وجعله فئات معزولة على شاكلة الهنود الحمر؟ ولماذا فشلت في اندثاره رغم كل أساليب الجريمة المبرمجة وشتى أنواع القتل والتهجير والتعذيب ، دون إهمال المجازر الجماعية واغتصاب النساء ووأد الأطفال، جرائم بشعة يرفض الباحث الفرنسي تسميتها بالإبادة في وقت يقول عاقل: هل يكفي الإعتذار كمطلب ...ومتى سيتحقق؟

جهيدة رمضاني

كما اشار يوسف فرحي احد المؤسسين الاوائل لجمعية 8 ماي 1945 رفقة بشير بومعزاة رئيس مجلس الامة سابقا،انه تم نشر الكثير من النصوص في السنوات الاخيرة وحتى كتب تشير

جميدة رمضاني

احداث 8 ماي 1945

يوسف فرحي يدعو لاستعمال كلمة " ابادة بدل "جرائم "

دعا يوسف فرحي الى ضرورة استعمال كلمة "ابادة " بدل كلمة :" جرائم الاستعمار" بخصوص الحديث عن احداث 8 ماي 1945 التي ارتكبها الاستعمار الفرنسي في حق الجزائريين ، وقال يوسف فرحي ، امس خلال ندوة :" جرائم 8 ماي 1945" التي نظمت بقاعة السيلا على هامش فعاليات الطبعة العشرين من المعرض الدولي للكتاب ، ان ما حدث في الجزائر في تلك الفترة وقبلها هي بمثابة عبودية تعرض لها الشعب الجزائري ولا بد من تجريم تلك الابادة ، وتحدث يوسف عن اشكال العبودية التي تعرض لها الجزائريون .

كما اشار يوسف فرحي احد المؤسسين الاوائل لجمعية 8 ماي 1945 رفقة بشير بومعزاة رئيس مجلس الامة سابقا،انه تم نشر الكثير من النصوص في السنوات الاخيرة وحتى كتب تشير الى ان استعمار الجزائر كان بمثابة الحرب الصليبية التاسعة ، وقال ان الفرنسيين كانوا مع احتلال منطفقة القبائل في 1857 يقومون بوضع الاطفال الجزائريين الايتام في مراكز خاصة وتتم عملية محو لغتهم وترسيخهم مبادئ ثقافية فرنسية مسيحية ، واكد نفس المتحدث على ضرورة ان نكتب تاريخنا بانفسنا . من جهته اكد الصحفي ليزيد ديب ان الجرائم التي اقترفها الفرنسيون في حق الجزائريين يوم 8 ماي 1945 ماتزال راسخة في اذهان كل من عايشوا تلك الفترة وان جراحها لم تداوى ، وقال ان تلك الجرائم لم تشمل سطيف وقالمة وخراطة بل تعدتها لتشمل ولايات اخرى من القطر الجزائري اي في غليزان ووهران ومستغانم ، واستنكر موقف الدولة الجزائرية في عدم منحصفة شهداء على ضحايا احداث 8 ماي 1945 .

ذهبية عبدالقادر

المؤرخ محمد عباس يوقع"مرافعة في سبيل الاستقلال"

لا ضرر في تذكير فرنسا الصديقة بجرائم فرنسا الاستعمارية

حاورته:أسيا.ش

ثمن الصحفي والباحث في تاريخ الثورة محمد عباس اهتمام دور النشر المشاركة في الطبعة ال20 بالكتاب التاريخي والثقافي. واعتبر التنوع في الطرح من ايجابيات معرض الكتاب لأنه يقدم مختلف الآراء ووجهات النظر ويعيد طرح الأسئلة الجادة في مجال التاريخ.

كنت من المشاركين أمس في ندوة "جرائم فرنسا"..كيف تقرا مداخلات الباحثين الأوروبيين؟

-الحقيقة التاريخية لا مفر منها خاصة وان جرائم فرنسا الاستعمارية في الجزائر موثقة صوتا وصورة .شخصيا ركزت على الإبادة المعنوية والجسدية ومختلف أشكال التعذيب والبطش والتنكيل.الشعب الجزائري عانى الأمرين وذاق أبشع أنواع العذاب.فرنسا حرمت الجزائري حتى من صفة المواطن فأطلقت عليه جملة من الأسماء "انديجان" ثم تكرمت وسمته "فرنسي مسلم" بعد الحرب العالمية الثانية ووصولا إلى التقتيل الجماعي بعد اندلاع ثورة نوفمبر.

فرنسا اليوم ضيفة شرف معرض الجزائر ..ما الإضافة التي سيحققها النقاش حول جرائم فرنسا الاستعمارية ؟

-نحن في مرحلة جديدة من العلاقات ،فرنسا في 2015 ضيف شرف معرض الجزائر .تربط الجزائر بفرنسا اليوم علاقة صداقة وتبادل واسع النطاق على مستوى مختلف الميادين والنقاش دار في هذا الإطار ضمن زاوية انه لا مضرة في إصلاح ما يمكن وإذا كانت اليوم صديق حقيقي فليس عيبا أن نفتح دفاتر "فرنسا الاستعمارية" احتراما للذاكرة الجماعية ثم إن للثورة الجزائرية أصدقاء فرنسيين حقيقيين يذكرهم التاريخ.

وأمضيت مشاركة ثانية كمؤلف من خلال كتاب "شهادات" الذي صدر مؤخرا عن دار "المعرفة

-كتاب "شهادات..مرافعة في سبيل الاستقلال" صدر حديثا عن دار المعرفة يتضمن عددا من الشهادات لقادة الثورة التحريرية.هو مجموعة من المقالات التي تطرقت إلى مواقف حاسمة ومهمة في تاريخ الجزائر.على غرار مرافعة رابح بيطاط أمام المحكمة الفرنسية والذي يعتبر الوحيد الذي رافع عن نفسه وعن الجزائر ووضع فرنسا في الزاوية الضيقة بخطابه الشهير .

المؤرخ عيسى قادري لسيلا نيوز:

المؤرخون الشباب أكثر عمقا في الكتابة عن الثورة الجزائرية

حاورته: منال.ب

يتحدّث المؤرخ عيسى قادري، في حواره لمجلة سيلا نيوز، عن المؤرخين الجدد الذين ظهروا منذ سنة 2000، والذين يقدمون التاريخ برؤيا جديدة

طرح لقاء" سبعون سنة على مجازر 8ماي"، موضوع المؤرخين الشباب، كيف تجد كتابة التاريخ بأقلام المؤرخين الجدد؟

اللقاء يدور حول المؤرخين الشباب أو الجدد، لأننا ومنذ الاستقلال قراءتنا للتاريخ بأقلام المؤرخين الذين كانوا قريبين من الفترة الاستعمارية وعايشوا الثورة الجزائرية ، على غرار بنيامين ستورا وبن محفوظ قداش...، ولكن ومنذ سنة 2000 تقريبا بدأت تظهر للسطح كتابات وبحوث المؤرخين الشباب من الطرفين الجزائري والفرنكو جزائري، و هنا يطرح السؤال، لماذا هذا الاهتمام بإعادة كتابة التاريخ من منظور جديد؟.خاصة و أنّ كتابات الشباب المؤرخين تتم بشكل جدي وعلمي أكاديمي مبني على مناهج علمية تقدم التاريخ في سياقه الحقيقي بعيدا عن بعض الأكاذيب والتلفيقات التاريخية .

هل تعتقد بأن الكتابات التاريخية التي يقدمها الجيل الجديد من المؤرخين أكثر مصداقية من سابقتها؟

ليس للأمر علاقة بالمصداقية، وإنما بمنهج البحث الذي يتبعه هؤلاء الشباب في التنقيب عن الأرشيف، وجمع المادة التاريخية وطرح الأسئلة العميقة ومقارنة الشهادات والحوارات والوثائق التاريخية بالشكل الذي يعطي لأبحاث المؤرخين الجدد رؤيا أعمق للتاريخ. و عليه يمكن أن نقول بأن تاريخ الثورة الجزائرية بدأ يكتب اليوم.

والأهم أنّ هذه الكتابات الشابة تتجه نحو التخصص، حيث نجد من يكتب عن تاريخ المناطق الثورية كل على حدا، وهناك من يكتب عن الشخصيات النضالية الوطنية والوجوه التاريخية على غرار ماكس بيرو وجاك شوفالي..الخ، أي يهتمون بالجزئيات التي تعتبر الأهم لتكوين الكتلة التاريخية بشكل أوضح وأكثر شفافية .أيضا من ضمن إيجابيات الكتابة التاريخية الشابة نجدها تعتمد على الدراسات السوسيولوجية و الأنتروبولوجية .. و هذا مهم جدا في كتابة التاريخ .

ما هي أوجه الاختلاف بين اهتمامات المؤرخين الجزائريين؟

من خلال اطلاعي على حركة البحث في موضوع الثورة الجزائرية والتي يحظى باهتمام باحثين من كل العالم ، وجدت أن اهتمام الباحثين الأمريكيين والايطاليين يتجهون دائما نحوى بدايات الثورة، وموقف بلدانهم و موقعها من الثورة، فيما يتّجه الباحث الجزائري والفرونكو جزائري إلى البحث في الثورة في حد ذاتها.

تجربة سهيلة عميرات وصوريا مجبر في ANEP

القصة وجه آخر لكتابة التاريخ

ترى الكاتبتان سهيلة عميرات وصوريا مجبر أنه من الضرورة استعمال القصة كوجه آخر لتدوين التاريخ، مستدلتين بتجربتهما في كتابة قصة "عمر الصغير"، و"قصة أب سجين"، الصادرتان عن المؤسسة الوطنية للاتصال النشر والإشهار.

سعاد شابخ

نظمت المؤسسة الوطنية للاتصال النشر والإشهار، أمس، ندوة حول تجربة في كتابة القصة عبر نموذجي "عمر الصغير" لسهيلة عميرات، و"قصة أب سجين" لصورايا مجبر بن يلس، حيث أدار النقاش آسيا باز مديرة النشر بالمؤسسة.

وقالت الكاتبة صوريا مجبر أنها اختارت القصة لتسرد حياة والدها النضالية الدكتور مجبر، حيث كان القرار بعد وفاة والدها في 2005، لتوثيق ذاكرة مهمة لأحد أبناء الجزائر في الثورة.

وقد اختارت الفترة التي قضاها في السجن، واستعانت بعدد ممن عرفوه في جبهة التحرير الوطني فرع مدينة وهران للحصول على المعلومات الكافية.

وعن القصة كأداة للكتابة التاريخية، قالت مجبر أنها طريقة فعالة لاجتذاب الجيل الجديد حتى يعرف تاريخه، وكم عانى أجداده وأسلافه في سبيل الحصول على الحرية، مؤكدة أن تجربتها القصصية ما هي إلا وفاء منها للذاكرة، كما أنها عبر مؤلف "قصة أب سجين" لا تكتب عن والدها فقط وإنما تؤرخ عن فترة كاملة وحالات متعددة.

أما الكاتبة سهيلة عميرات التي تحدثت هي الأخرى عن تجربتها القصصية في "عمر الصغير"، حيث صرحت أنها الأولى التي تتحدث عن الثورة الجزائرية بعيون طفل، دون فيلم "معركة الجزائر" الذي تحدث عن البطل "عمر"، مضيفة "أنا لست ابنة الثورة، لكني من عائلة ثورية واختياري لعمر الصغير كان من منطلق قربي من عائلته التي تقرب إلي وبالتالي استطعت أن اجمع كل المعلومات عن شخصية هذا البطل الصغير من والدته التي التقيت بها عدة مرات واستطاعت أن تنقل لي أحاسيس طفل الثورة، كما نقلت لي بعض التفاصيل من حياته القصيرة، وكيف كان له دور مهم في نقل الرسائل بين المجاهدين خاتمة حديثها بالقول "عمر الصغير كان له جسد طفل بقلب وعقل رجل".

سعاد شابخ

الابداع حالة إنسانية....لايعترف بجنس الكاتب

■ شكلّ موضوع "البحث عن المرأة" محور نقاش كتاب جزائريين وأجانب في إطار اللقاءات الأدبية الجزائرية و النرويجية والفلندية، التي انطلقت أمس، بقاعة الجزائر، والمنظمة ضمن فعاليات معرض الجزائر الدولي للكتاب في طبعته الـ20. حيث أجمع المتدخلون بأنّه لا اختلاف في الكتابة بين المرأة والرجل ولا يحدد "الجنس" الفرق بينهما كما أنّ الكتابة حالة إنسانية لها أسبابها.

اللقاء الذي أداره لخضر معقال، جمع كل من الكاتبات هيلين أوري من النرويج وجوهانا هملستروم من فلندا، وفتيحة شارة وليلى حمو من الجزائر، وتحدثت المشاركات عن تجاربهن في الكتابة التاريخية والأدبية، كما استعرضن حالات الكتابة لديهن أو لدى المرأة بصفة خاصة والفرق بينها وبين الرجل.

قالت الكاتبة النرويجية هيلين أوري ، لدى تدخلها بأنّ علاقتها مع القلم تعود الى سنوات الشباب الأولى، لاسيما بعد حصولها على الدكتوراه في اللسانيات واللغويات المطبقة من جامعة أوسلو، لتدخل عالم الكتابة بشكل كبير أين تمكنت من إصدار قرابة العشرين مؤلفا، اضافة الى عدة مقالات عن اللغة النرويجية في عناوين صحفية مختلفة.

وأكدّت هيلين أن جنس الكاتب ليس المعيار أو المقياس الذي يحدد الفرق، لان الكتابة حالات إنسانية تتعلق بالألم وبالسعادة،وبالنظرة لقضايا معينة في المجتمع أو قراءة للتاريخ أو تلك التي تتصل بالخيال والميتافيزيقا لذلك -تقول-"الجنس ليس مهما".

وعن تجربتها الكتابية في النرويج أوضحت المتحدثة بأنّها قامت بدراسات وتحاليل على مستوى استقبال الأدب ببلدها خاصة الذي تكتبه المرأة. مستنتجة بأنّ المرأة تلعب دورا مهما فيما يقدم من أدب ببلادها لكن تبقى قليلة مقارنة بما ينتجه الرجل.

بدورها اشارت الكاتبة الفنلندية جوهانا هولمسترون في حديثها عن تجربتها مع الكتابة الى أنّها كأنثى تميل أكثر للإبداع في الجانب التاريخي والأدبي باعتبار أنّها أصدرت ثلاث كتب تاريخية وثلاث روايات إحداها عن رجل جزائري وإمرأة فنلندية مسلمة. وأكدّت جوهانا بأنّه يجب قبل الكتابة اختيار الزاوية المعالجة والموضوع المطروح و هي الطريقة التي تحدد الفرق بين الرجل والمرأة في الكتابة بغض النظر عن الحالات وجنسهما.

في السياق أوضحت جوهانا بأنّ الكتابة عن الحروب مفتاح الكاتب الفنلندي بالنظر الى أنّ فلندا شهدت ثلاث حروب هي ثورتي 1917 و 1918 وكذلك الحرب العالمية الثانية. لتؤكد في معرض حديثها بأنّ المرأة المبدعة لعبت دورا مهما في التعريف بما حدث في فلندا من ثورات كما الرجل أو أحسن. واعتبرت بأنّ الهدف من تقديم هذه الكتابات التاريخية هو تسليط الضوء على الجوانب المظلمة والخفية في الحروب التي شهدتها بلادها.

ولم تخف المتحدثة بأنّها كتبت رواية مستمدة من الواقع تتحدث عن رجل جزائري متزوج بامرأة فلندية مسلمة، وكشفت عبرها مدى معاناة العائلة في مجتمع غير مسلم من خلال إبنتيهما ليلى وسميرة صاحبتا الـ20 والـ14 سنة وكيفية مكافحتهما ونضالهما من أجل إثبات الوجود في بلد ليس مسلم.

من جهتها ركزت الكاتبة والصحفية الجزائرية فتيحة شارة على تجربتها الروائية ونظرتها للمرأة الجزائرية وقالت:" أنا صحفية وقدمت أولّ قصة نشرتها في مجلة العربي الكويتية، المرأة لها دور بارز في المجتمع الجزائري وأعظمه مشاركتها الى جانب أخيها الرجل في الثورة التحريرية ضد الاستعمار الفرنسي، ومن يقول العكس بأنّ المرأة غائبة وليست حرة في الجزائر فأنا ضد هذا الطرح". و اشارة في السياق ذاته بأنّ بعض العوامل تعيقها على غرار قانون الأسرة والتقاليد والأعراف والدين و التي تعيقها عن بإبداء رأيها بصراحة أو البروز في مجال معين من الحياة. وفي خضم كلامها لم تغفل المتحدثة التنويه بأنّ الكتاب والإعلام غافل بشكل ما عمّا يجري في المجتمع الجزائري العميق. مستندة في هذا المجال الى تجربتها الشخصية وختمت فتيحة شارة قائلة على ضوء ما تكتبه:"أنا أكتب للتاريخ وللأجيال القادمة".

أمّا صاحبة رواية "شال زينب" ليلى حمو فأكدّت بأنّ الكتابة حالة إنسانية تعالج مواضيع مختلفة منها المرأة وهو ما نقلته في كتابها حول زينب فتاة صاحبة الـ17 سنة والتي قاومت من أجل التحرر من الاستعمار ومن أجل التخلص من القيود الدينية والأسرية التي تراها بنظرة مختلفة.

خلص المشاركون بأنّ الكتابة حالة إنسانية تكشف مواضيع كثيرة كالتاريخ أو ترصد واقع المرأة في مجتمع ما بغض النظر عن جنس الكاتب سواء كان أنثى أو ذكر لذا لا فرق بين الجنسين في الكتابة .

حسان مرابط

كريم يونس يوقع جديده بدار القصبة
"سقوط غرناطة" يشرح الأوضاع العربية الراهنة

صرح الكاتب كريم يونس أن كتابه "سقوط غرناطة" الصادر عن دار النشر القصبة، يعتبر امتدادا لكتابيه السابقين، وأشار أن مؤلفه يتضمن أحداثا ووقائعا من تاريخ الجزائر، بالإضافة إلى آراء خاصة حول الأوضاع الحالية والمعاصرة .

كما اعتبر الوزير السابق كريم يونس، خلال جلسة بيع بالإهداء في جناح قصبة على هامش الطبعة العشرين للمعرض الدولي للكتاب، أن أسباب الأوضاع الحالية من حروب ونزاعات وصراعات التي تعيشها البلدان العربية تعود إلى فترة سقوط غرناطة في 1492، مؤكدا أن المسلمين فقدوا في تلك اللحظة تراثهم العلمي الذي استغله الغرب في إنشاء ما سمي فيما بعد بالنهضة الأوروبية، وقال "كان لنا الفضل في جلب وترسيخ قواعد الإنسانية، لكن الغرب استغلها في إنشاء ما سماه بفترة النهضة، كنا من أرسى جسور التطور الحديث ولكن الدول الغربية هي من استعمله للعبور، كيف لنا أن لا نشعر بالاستياء والإحباط لفقداننا هذا الإرث العلمي في فترة القرن الخامس عشر ؟".

وأشار كريم يونس إلى أن المستفيد من اندثار وتقهقر تراثنا بعد سقوط غرناطة هو الغرب الذي أعاد ويعيد رسم الجغرافيا الحديثة للعالم وفق مصالحه

ذهبية عبد القادر

"اعترافات امرأة" تترجم إلى اللغة الفرنسية

اعترافات امرأة، هي رواية للكاتبة الجزائرية عائشة بنور، صدرت في طبعة أولى ونالت جائزة الاستحقاق الأدبي في مسابقة ناجي نعمان الأدبية في لبنان، وبعد ذلك قامت دار الحضارة للنشر في طبعها للمرة الثانية ونظرا لتزايد الطلب عليها ارتأت الكاتبة إلى ترجمة روايتها إلى اللغة الفرنسية وقام الأستاذ محمد سحابة بالترجمة.

وقامت صاحبة رواية "اعتراف امرأة"، أمس، بعملية البيع بالتوقيع للنسخة الفرنسية التي صدرت عن دار الحضارة للنشر.

وثمنت السيدة بنور مشاركتها في صالون الكتاب في طبعته ال 20 موضحة لـ "سيلا نيوز" أن مضمون الرواية التي نالت استحسان الدارسين يدور حول الجانب المخفي لذات المرأة خاصة الجانب الجمالي والمشاعر والإحساس بالذات.

كما تلقت العديد من القراءات خاصة في الجانب السيكولوجي، حيث تقول الكاتبة "تحمل الرواية هم أنثوي وهي رواية سيكولوجية، تطرقت فيها للاعترافات وتساؤلات المرأة الداخلية فيها الكثير من الإحساس كما تحمل قيمة فنية وأدبية عالية"، وفيما يتعلق بالعنوان فتقول "أردت أن يحمل هذا العنوان في طياته القيمة الغائبة للمرأة".

أمينة لونيسي

مديرة دار العين فاطمة البودي تصرح
هدفي تعريف القارئ المشرقي بالكاتب الجزائري

حققت دار العين المصرية سمعة طيبة في وقت وجيز، واستطاعت أن تنافس في كبريات الجوائز الأدبية العربية، حيث تمكنت من الترشح للقوائم القصيرة لجائزة البوكر للرواية العربية في 5 دورات من أصل 7، كما تعد الدار الوحيدة التي حققت جائزة نجيب محفوظ للرواية عامين على التوالي من خلال الكاتبين السوري خالد خليفة والسوداني حمور زيادة، التقينا بمديرة الدار د.فاطمة البودي وكان لنا معها هذا الحوار حول مسار الدار وعلاقتها بالكتاب الجزائريين.

حاورها يوسف بعلوج

تعتبر هذه المشاركة السادسة لكم في معرض الجزائر الدولي، إلى أين وصلتم في علاقتكم مع القارئ والكاتب الجزائري؟

نحن حريصون على العودة إلى معرض الجزائر الدولي منذ مشاركتنا لأول مرة عام 2011، فمن خلاله تمكننا من التقرب من القراء الجزائريين الذين أعجبوا بجودة مطبوعاتنا والعناوين التي ننتقيها بعناية. كما مكنتنا المشاركة في المعرض من التعرف عن قرب على أسماء أدبية جزائرية تعاونا معها، والآن بلغ عدد الكتاب الجزائريين الذين نشرنا لهم في دار العين ثمانية كتاب باحتساب الإصدارين الجديدين لكل من الشاعرة لميس سعيدي والكاتب عبد الرزاق بوكبة في هذه الدورة.

هل اخترتم الكتاب الجزائريين الذين تم التعاون معهم بناء على تميز أعمالهم المرشحة الطبع أم بناء على سمعتهم وانتشارهم محليا وعربيا؟

اختيارنا للنشر لكتاب جزائريين يأتي في سياق اهتمامنا بالنشر لكتاب من كل الدول العربية. هدفي تعريف القارئ المشرقي بالكاتب المغاربي عموما والجزائري بالأخص، وهذا من خلال توفير الكتب في كل المعارض العربية. أنا أشعر أننا في دار العين لم نلفت فقط اهتمام القراء إلى الكتاب الجزائريين، بل حتى الناشرين المعروفين باصطيادهم للأسماء الجادة. مثال على هذا تعاقد الحبيب السايح مع دار نشر لبنانية لنشر روايته الجديدة.

ماذا عن مشاركاتكم السابقة في عدد من الجوائز، وما الذي حققته لكم ترشيح عدد من أعمالكم في جائزة البوكر وفوز بعضها بجائزة نجيب محفوظ؟

الجوائز حققت لنا انتشارا أكبر لأعمال الدار، وثقة لدى القراء بجودة ما نقدمه. رواية شوق الدروايش للسوداني حمور زيادة خير مثال، فبعد ترشيحها للقائمة القصيرة للبوكر وفوزها بجائزة نجيب محفوظ وصلنا إلى الطبعة الثانية عشرة. بالنسبة لترشيحاتنا هذا العام فقد اخترنا ثلاثة عناوين للبوكر هي "كديسة" لحجاج أدول، "النهر يعض على ذيله" لإسماعيل غزالي و "إلياس" لأحمد عبد اللطيف.

ألا يخلق لكم إعلان الأسماء المرشحة للجوائز نوعا من الحساسية بين الكتاب الذين تنشرون لهم؟

جزء كبير من نجاح الدار يكمن في شفافيتها وأمانتها في التعامل مع الكتاب. تحديد العناوين المرشحة للبوكر هو من صلاحيات الدار، وأنا لا أقبل نشر رواية لأي كاتب يطلب مسبقا أن أرشح عمله لأي جائزة، إن كان مقتنعا بتجربتي فهو مرحب به وغير ذلك فنحن نرفض التعامل وفق شروط مماثلة. أنا في كل الأحوال أنشر روايات جيدة وهذا في حد ذاته يصعب علي الخيار. مسارنا في الدار ثوري وغير تقليدي ويدعو إلى إعمال العقل وهذه سمعة بنيناها على مدار سنوات وأسعى دوما للحفاظ عليها.

لميس سعيدي تستعيد ذكرى والدها في "الغرفة 102" وتصرح
والدي استثنائي في نضاله وثقافته وإنسانيته

حاورها يوسف بعلوج

تعتبر لميس سعيدي من أهم الأصوات الشعرية الجزائرية التي توقع حضورها بهدوء الكبار، وتحرص على تفرد تجاربها واختلافها عن السائد. بعد تجربتين في الكتابة الشعرية تعود بعمل جديد لا يفترق عن الشعر إلا ليعود إليه من جديد، حول هذا العمل التقينا الشاعرة وكان لنا هذا الحوار.

هي عودة قوية للنشاط بعد سنوات من الغياب مع "الغرفة 102" وإعادة طبعة لديوانك الشعري "إلى السينما"، هل يمكن أن تطلعينا على أسباب الغياب وظروف العودة؟

غيابي كما هو معروف راجع لظروف مرض والدي رحمه اللّه. "الغرفة 102" هو إصدار سردي بنفس شعري، وإن كنا نعرف اليوم أن السرد أصبح أداة من أدوات الشعر. كتبته بعد رحيل والدي قبل سنة من الآن، ولم أكن أتخيل يوما أني سأكتب عن سيرته، لكن بعد فترة وجيزة من رحيله استأنفت هذه التجربة التي بدأتها في الحقيقة في اليوم الأخير من حياته بالغرفة 102 بمستشفى سانت أنطوان بباريس أين قضى آخر أيامه. بعد أيام قليلة من وفاته وجدتني أكتب عنه ووجدت هذه الكتابة تتحول إلى مشروع، رغم إنتمائي إلى مدرسة تؤمن بضرورة عدم الكتابة تحت تأثير حالة عاطفية، وإنما كتابة الأثر التي تتركه فينا التجربة الإنسانية. ربما وجدتني أنصاع لرغبة قوية في الحديث عن والدي الذي يتعاظم شعوري باستثنائيته ليس كإنسان وفقط، بل كمناضل ومثقف.

أنت معروفة بتمسكك الشديد بلقب الشاعرة، ورفضك لأي ألقاب أخرى في الكتابة. هل يمكن أن نعتبر هذه التجربة انزياحا في مسارك الإبداعي؟

مع تعمق المعرفة التي اكتسبتها خلال السنوات الأخيرة، تعمقت رؤيتي للشعر ورؤية النقد كذلك. يمكنك أن تجد في كل النصوص السردية للكتاب الكبار بعضا من الشعر. أنا مصرة أن "الغرفة 102" هو كتابة شعرية بطريقة مختلفة. أظن أن التجربة هذه غيرتني لأن كتابتي السابقة للشعر كانت تخفي أحاسيسي وراء المجاز، لكني الآن بت أميل إلى قولي مشاعري بصورة أوضح.

ماذا عن تعاملك لأول مرة مع دار العين؟

احتلت دار في السنوات الأخيرة أهمية في عالم النشر في مصر والعالم العربي. يكفي أن نطلع على العنّاوين التي نشرتها وبشكل خاص في مجال الرواية، سواء لأسماء مصرية أو عربية. هي تحضر في المعرض الدولي للكتاب منذ 5 سنوات، وتهتم بالنشر لكتاب جزائريين. في تجاربي السابقة مع دور لبنانية توفر لي حضور في بيروت وبعض الدول العربية وبدرجة أقل في الجزائر. مع دار العين الأمر يختلف لأنها متواجدة في الجزائر وفي كل المعارض المقامة بالدول العربية، وإصرارها على النشر لكتاب جزائريين لفت انتباهي، فخضت التجربة معهم ولحد الآن أنا راضية جدا عن التعاون معهم، وأتمناه حلقة وصل جديدة بين الكاتب الجزائري والقارئ العربي

زوار معرض الجزائر يتحدثون عن الصالون

فرصة لاقتناء الكتب و لقاء الكاتب المفضل

يشهد معرض الجزائر للكتاب إقبالا كبيرا للجمهور حيث سجل العام الماضي أكثر من مليون زائر وصنف الثالث عالميا من ناحية الإقبال بعد كل من معرض فرانكفورت و.... و في ظل غياب فضاءات حقيقية لتشجيع القراءة و اقتناء الكتب و حتى تشجيع المقروئية فانه من الصعب حسب رأي مراقبين اعتماد الإقبال الجماهيري على الصالون مؤشر لاقتناء الكتب بالنظر أيضا لجملة من المعطيات الاقتصادية التي تفرض نفسها على قطاع واسع من الجزائريين و هناك من يرى أن الإقبال الجماهيري لا يعبر عن حقيقية مكانة الكتاب في الجزائر فالزوار يأتون للمعرض للفسحة و ليس لشراء الكتب في ظل غياب فضاءات عائلية تشجع الجزائريين على الخروج الجماعي لكن المتفائلين بمستقبل المقروئية في الجزائر يرون في مجرد ربط الناس لعلاقة مع الكتاب مؤشر ايجابي جدا.

شهد الطبعة العشرون للمعرض محاولة إرساء تقليد جديد و هو استقدام تلاميذ المدارس في زيارات جماعية لأجنحة المعرض و هذا في إطار اتفاقية بين وزارتي التربية و الثقافة لإعادة ربط حبل الود بين التلاميذ و الكتاب و تشجيع المطالعة في الأوساط المدرسية فما يقارب 8 ملايين تلميذ في الطور الأول فقط بشكل مشتله لتخريج أجيالا من محبي الكتاب و المطالعة و لكن يبقى الرهان كبيرا و شاقا نظرا لوجود معطيات أخرى تفض نفسها منها طريقة تسويق الكتاب و مكانة الكتاب في المنظومة الاقتصادية و الثقافية و دور الوسائط التكنولوجية في تحجيم الإقبال على الكتاب.

يعترف بعض الشباب الذين صادفناهم بين أروقة المعرض أن مهمة اختيار كتاب ما ليس دائما سهلة و متاحة حيث قال مثلا بلال و هو طالب جامعي في الهندسة أن الكتاب العلمي ناقص جدا و يبقى دون إمكانيات الطلبة و الباحثين دائما عن الجديد لان المعرض يشكل فرصتهم الوحيدة للبحث عن الجديد، في جناح المغرب من صادفناهم جلهم من أساتذة الجامعات و الباحثين الذي كانوا يبحثون بين الأروقة على كتب متخصصة في النقد و السمياء و خاصة الترجمات أكدوا لنا أن الأسعار تبقى متباين من جناح لأخر و من تخصص لأخر لكن يبقى المعرض الفرصة الوحيدة في الجزائر التي تتيح لهم الاختيار بين عدة عناوين و أجنحة. في جناح أشيت الفرنسية كانت مجموعة من الأطفال مرفقين بأمهاتهم قصد البحث عن قواميس و معاجم تساعدهم في دراسة الفرنسية و الانجليزية إحداهن قالت أن خيار الدور الأجنبية في اختيار هذا النوع من الكتب مفروض عينا للجودة و الدقة أيضا.

في جناح مؤسسة الفنون المطبعية كانت مجموعة من الشباب تلتف حول الروائي واسيني الأعرج لأخذ صورة معه احد الشباب قال أن المعرض فرصة للقاء الكاتب المفضل لدهم و اخذ صور للذكرى معه و هي فرصة غير متاحة دائما خارج المعرض، في جناح الاختلاف كان الأمر مماثلا مع بشير مفتي ، أمين الزاوي .

زهية/م

الروائي أمين الزاوي والشاعرة حليمة قطاي يوقعان جديدهما

جناح الاختلاف يكرس نجومية الرواية والشعر

شهد جناح الاختلاف ظهيرة البارحة إقبالا كبيرا من محبي الأدب عموما، والرواية والشعر بشكل خاص، مع توقيع الكاتبين أمين الزواي وحليمة قطاي لجديدهما. الزاوي عاد بإصدار روائي عنونه بـ"قبل الحب بقليل"، ليكرس به حضوره الكلاسيكي في مناسبة المعرض الدولي للكتاب ولقائه السنوي مع جمهور معجب بأعماله ونشاطه الدؤوب، بينما كان الانتظار واضحا للعمل الثاني للشاعرة حليمة قطاي "هكذا الحب يجيء" بعد غياب دام سنوات عن الإصدار بسبب مشاغل في العمل الأكاديمي.

يقول الروائي أمين الزاوي عن عمله الجديد" حكاية عشق في سبعينات القرن الماضي حيث الدولة المبتهجة بمؤسساتها في الوقت الذي يعيش الفرد نوعا من أنواع الانتكاسة، وسط سعي لتحرير القطيع في وقت ذوبان خصوصية الفرد، هي رواية للدفاع عن حرية الذات وعودة للثورة الجزائرية وطرح لتساؤلات حول مدى تحول التاريخ الكبير إلى تاريخ ثقيل حينما لا نحسن حمله".

أما الشاعرة حليمة قطاي فقالت عن عملها: "هو 20 قصيدة تنتظر مجيئ الحب في زمن الانتكاسات، وحكاية الذات الإنسانية بما فيها من تشرذم وتشظي ولاإنتماء. الحب يجيء في زمن الانكسارات والويلات أيضا ليخفف بعضا من محن الإنسان. مجموعتي الجديدة هي تركيبة شعرية متجانسة اخترتها بعناية من مجموعتها الفائزة بجائزة لقبش قبل سنتين".

يوسف بعلوج

شهد حفل توقيعه إقبالا قياسيا

كريم الغانغ يبعث رسائل نوفمبر من جديد

لم يكن من الصعب توقع أن الإزدحام الذي شهده جناح بغدادي البارحة سببه شخصية تحظى بشعبية كبيرة، حيث امتد الطابور على طول الدرج المؤدي إلى نجم حفلة التوقيع وكان الزحام شديدا بما اضطر مدير الدار شخصيا للوقوف على تنظيم مرور القراء.

إنه كريم الغانغ، مغني الراب الشهير خاض أطلق تجربة فريدة العام الماضي بنشره لكتابه الأول، عاد هذا العام في نفس التوقيت بمناسبة الاحتفال بذكرى الثورة لإطلاق الحلقة الثانية من سلسلة يتمنى لها عمرا طويلا هي: "رسالة أول نوفمبر". الزحام الشديد عند الجناح كان من كل الأعمار والولايات. أكد الغانغ سعادته للقائه بقرائه بالقول: "الحمد لله، التقيت قراء من كل ولايات الوطن، لقد نفدت الطبعة الأولى المقدرة بألف نسخة اليوم، وأطمئن المهتمين أن الكتاب سيوفر خلال الأيام القادمة للصالون".

الغانغ الذي أكد أن مبيعات الكتاب سيعود ريعها كما في الجزء الأول لفائدة دور الأيتام وذوي الاحتياجات الخاصة، يعد إضافة في مجال الكتابة لأنه يتكئ على جماهيرية كبيرة، جمهور سيقتنع الكثير منه بأن القراءة ليست فعلا نخبويا، وهذا الاستثمار يعد مثالا سيكون من المجدي لو حذا حذوه مشاهير الفن والرياضة لساهموا بشكل أو بآخر في رفع مستويات المقروئية.

يوسف بعلوج

منشورات سارة تجمع إطارات الدولة في الصالون

سبعة عناوين جديدة

في ثاني مشاركة لها بصالون الجزائر تدخل منشورات سارة بسبعة عناوين جديدة اغلبها موقعة بأقلام إطارات سامية سابقة في الدولة قدمت خلاصة تجاربها في المجالات التي خبرتها و اشتغلت عليها . في هذا الإطار يعود الضابط المتقاعد محمد خلفاوي في طبعة عربية لكتابه "الاستعلام، رهانات حرب صامتة "الذي تناول فيه تاريخ الاستعلام والمخابرات في عدة دول منها الجزائر، الكتاب يتناول تاريخ المخابرات الجزائرية من المالق إلى الدياراس، حيث توقف خلفاوي عند أهم الأسماء التي ترأست الجهاز منذ عهد مؤسسه بوصوف إلى محمد مدين، أهمية الكتاب تأتي من كونه يتعرض للتحولات وإعادة هيكلة جهاز الاستعلامات في عهد الرئيس الراحل الشاذلي بن جديد، الكتاب الذي ترجمته إلى اللغة العربية الإعلامية المخضرمة فتيحة بورورينة جاء في 9 فصول تتناول الاستعلامات في قلب الأحداث، تنظيم مصالح الاستخبارات، نشأة المخابرات في أوروبا والعالم ودورها خلال الحرب الباردة، وكذا وسائل المراقبة الإلكترونية والجوسسة الاقتصادية والشفرة، عن نفس المنشورات يتوقف الوزير المنتدب لدى وزير الداخلية الأسبق عبد القادر خليل يتوقف في كتابه"القط كاتب الافتتاحية" عند مشاكل التنمية المحلية بالجزائر، حيث تدور أحداث الكتاب عن قط جوال يكتب رحلاته اليومية عن ما يصادفه في الجزائر من مظاهر التسيب و تآكل البني التحتية و الإهمال فتحي عبد القادر يقدم كتابين في المعرض الأول بعنوان"مسحوق الشرق الأوسط" مشاكل الحرب الباردة وإعادة تشكيل خارطة الشرق الأوسط والهزات التي عرفتها المنطقة حتى وصلت إلى ظاهرة داعش اليوم، والكتاب الثاني بعنوان"الجزائر حقائق وأكاذيب التاريخ"، وهو كتاب يعيد فتح عدة ملفات تتعلق بحرب التحرير منها قضية استشهاد بن بولعيد وملف قاعدة وادي الناموس. و قضايا اخرى من ارشيف التاريخ .

زهية م

ندوات روح افريقيا تتواصل

الأحداث البسيطة من شأنها أن تتحول الى رواية كبيرة

احتضن فضاء "روح افريقيا"، أمس، ندوة عنوانها "عندما يلتصق التاريخ بجلدتك"، جمعت روائيين من غانا وكوت ايفوار ومالي وتونس، تحدثوا فيها عن تجاربهم في الكتابة الروائية كجزء منهم لا يتنصل من تاريخهم، ومتصل بذاكرتهم الجماعية لأوطانهم.

أكد الروائي المالي انتغريست الأنصاري أن القصة الصغيرة أو الحادثة البسيطة هي مدخل للقصة الكبيرة ويقصد الرواية، وقد تكون هذه الحادثة عابرة لدى العامة لكنها تفصيل مهم لدى الكاتب المبدع القادر على تحويلها لعمل أدبي جيد. وأضاف أن القصة مهما بلغت بساطتها يمكن أن تفتك رواية جميلة، وذلك على حسب إلهام الكاتب وسعة ثقافته.

أما الروائي الايفواري ارماند غوز، قد أفضى أن الكتابة كالرقص، كل واحد له أسلوبه ونظرته نحو المواضيع التي يتناولها وبالكيفية التي يريدها، وأنها مرتبطة بذواتنا وتعبر عن انشغالاتنا.

فيصل شيباني

واشترط الروائي المالي أن يتحلى الكاتب بالصدق لتكون الكتابة حقيقية، وأن يراجع الكاتب نفسه أثناء الكتابة ليكون صادقا.

من جهتها، قالت الكاتبة التونسية عزة فيلالي أنها روائية وليست باحثة، وأنه ما يفرقها عن الباحثين الأكاديميين والمؤرخين على وجه التحديد هو فعل الخيال، ومن خلال الخيال يمكن الانتقال الى حقيقة أخرى، وهذا ما تسميه أن تكون حقيقيا في روايتك.

وشاطرها في الرأي الروائي الغاني باركيس نيي ايكوي، واضاف عنها أنه ليس هناك حقيقة مطلقة، وأن الروائي ليس باحثا متابعا للأحداث، بل الروائي يخلق عوالم أخرى، هي أن يكون المؤلف صحيحا وليس دقيقا في المعلومة.

لقاء الكُتاب

خديجة كرجاني- مذكرة تاريخية- "التهمة...مجاهد"- دار الحبر

هو مشروع استغرق عشرين سنة من الزمن، جمعت فيه معطيات هامة عن حقائق تاريخية التي قام بها الوالد رفقة عدد كبير من المجاهدين والشهداء أثناء الكفاح المسلح ضد الاستعمار الفرنسي.

كلمة عن المعرض: يعتبر الفرصة الوحيدة تقريبا لكل الكتاب الجزائريين لترويج مؤلفاتهم.

الحاج عبد الرحمان برزان- كتاب- "المالغ: القصة الكاملة"- ANEP

كتابي هذا يروي شهادة أحد رفقاء المجاهد عبد الحفيظ بوصوف. أحاول تجميع كل المعلومات التاريخية فيما يخص ثورة أول نوفمبر 1954، وأعتبره واجب علينا ككتاب ومؤرخين حفظ هذا التاريخ المجيد لأجيالنا القادمة.

كلمة عن المعرض: صالون الكتاب يساهم بقدر كبير في رصد وحفظ الذاكرة الجماعية والدليل على ذلك تواجد الكتاب التاريخي بقوة.

نادية أقسوس- كتاب- "Les Hommes et leurs Mondes"- داليمان

اخترت أن أعرض ملخصا عن عمل كبير، قام به الأستاذ سمير لشعر في علم الاجتماع، حيث تناول في أبحاثه ظواهر اجتماعية نعيشها في زمننا، على غرار الهجرة والعنف ضد المرأة.

كلمة عن المعرض: أتمنى أن يحظى الكتاب العلمي بندوات ومحاضرات، على غرار الروايات والمذكرات التاريخية.

البلغارية فيرا كيتوفا- دواين شعر- " Lumières d'Algérie"-ENAG

أنا جد متأثرة بحب الجزائر، لبيت النداء حين دعتني لأعمل كطبيبة في الأيام الاولى من خروج الاستعمار الفرنسي. عشت مع الجزائريين أحزانه وأفراحه. فكيف لي أن لا أهديه باقة شعرية متواضعة.

كلمة عن المعرض: هناك جمهور غفير من الشباب المهتم بالمطالعة والتعلم، عكس ما هو موجود في الصالونات الأوروبية.

ليلى لقمار- رواية- "Courage Les femmes" – ENAG

انتقلتُ من تنظيم الشعر إلى الكتابة النثرية عبر هذه المجموعة الروائية، التي أعرض فيها قصصا صغيرة تحكي وقائع المرأة الجزائرية وعن كفاحها اليومي ضد الاضطهاد الأسري.

كلمة عن المعرض: ذهلت بحجم الجمهور الكثيف الذي يتردد يوميا على أروقته. شيء نعتز به كجزائريين.

عبد الرزاق بوكبة- قصص صغيرة- "كفن للموت"- العين

أعرض لقرائي الكرام في هذه الطبعة، خمسة عشر نصا قصصيا في كتاب واحد حول موضوع واحد هو الموت من زوايا مختلفة وبنفس الأبطال والأمكنة، تنتصر فيها الحياة في كل مرة.

كلمة عن المعرض: يشكل هذا الصالون مكسبا ثقافيا وطنيا. فمن واجبنا كمجموعة ثقافية وطنية أن ندفع به الى الأمام.

رصدها محمد بلقواي

نادية أقسوس

فيرا كيتوفا

ليلى لقمار

Projection à la salle Ali Maâchi

«Le parfum d'Yvone » et « Mimezrane, la fille aux tresses»

Qui a dit que les passionnés du livre ne connaissent pas le 7e art ? Ils étaient, en tout cas, nombreux ces visiteurs, en cette journée fériée de dimanche, à la salle Ali Maàchi, Palais des expositions, Alger, pour assister à la projection de deux films : « Mimezrane, la fille aux tresses » d'Ali Mouzaoui et « Le parfum d'Yvone» de Patrice Leconte. Le premier film réalisé en 1994 est une comédie romantique, assez étrange qui relate l'histoire d'individus qui vont avoir des expériences communes, des moments à partager et à vivre durant les années 1950. Le public a préféré la seconde projection vu que c'est un film algérien adapté d'un conte berbère traditionnel. Il s'agit, selon son synopsis, d'une jeune orpheline nommée Mimezrane, qui rencontre des embuches dans son parcours. Elle est ne peut donner naissance à un enfant tant qu'elle n'a pas aux poignets les bracelets de la fécondité. Hennouche, son amoureux depuis toujours est prêt à tout pour les trouver.

Samira Sidhoum

Agence Nationale de Communication, d'édition et de publicité

23 titres pour le Sila 2015

Au Sila, l'Anep dévoile 23 nouveaux titres dont quatre en langue arabe et expose une moyenne de 600 titres sur un catalogue de 735 titres.

Selon Djamel Kaouane, directeur général de l'Anep la tenue du salon international du livre d'Alger est une occasion pour afficher les nouvelles ambitions de l'Anep sur le plan de l'édition. « Nous allons nous ouvrir à la société, aux auteurs, et notamment aux jeunes auteurs. Nous allons nous ouvrir également à la littérature algérienne dans toute sa diversité» a-t-dit. Les éditions Anep mettront tous les moyens pour investir le livre électronique, e-book.

Comme chaque année, l'Anep met à l'honneur un invité de marque. Pour cette édition 2015, l'invité d'honneur est l'homme politique, altermondialiste et sociologue suisse Jean Ziegler(conférence prévu le 6 novembre à la salle de la direction générale de la Safex). Autre rendez-vous attendu, est celui de la sortie du roman inachevé du regretté journaliste Kheireddine Ameyar, fondateur du journal la Tribune, « Maloula ».

Autre nouveauté pour le Sila, l'instauration au sein du pavillon de l'Anep, d'un espace réservé à la maison de l'écrivain. Les écrivains en herbe pourront déposer leurs manuscrits afin qu'ils soient lus par le comité de lecture, juste après le Salon international du livre d'Alger.

Le directeur de l'Anep, Djamel Kaouane a révélé que l'Anep va entreprendre un travail de longue haleine, celui de répertorier, protéger et sauvegarder tout le patrimoine historique et national. *«En fait, tout ce qui a été écrit sur l'Algérie aussi bien par des auteurs algériens qu'étrangers. Nous allons racheter les droits d'auteurs. Nous allons nous réapproprier l'histoire algérienne»*, a-t-il précisé

La relance du réseau des libraires est à l'ordre du jour. L'Anep compte quatre librairies à l'abondon à travers le territoire national. Deux librairies, situées à Aller centre, sont en phase de restauration. Leur réouverture est prévue d'ici un ou deux mois.

Mounia Meha

ندوة علمية بالقاعة المركزية لسيلا 20

لا يمكن الفصل بين الاتصال والسياسة

■ نشط دومينيك فولطن الأخصائي في علم الصحافة وعلوم الانسانيات، أمس، محاضرة بالقاعة المركزية، كان موضوعها "مفهوم علاقة الاتصال بالسياسة"، حيث قدم شرحا موسعا حول النقاط المشتركة التي تربط السياسيين بالمحيط الإعلامي.

استهل فولطن مداخلته بالحديث عن الديموقراطية التي تمنح ممارسة سياسية لكل فرد من المجتمع، فمن خلالها يستطيع أن يناقش ويختلف ويعارض لأنه حق شرعي، وحتى يكتمل هذا الحق لابد أن يرفق بحرية التعبير التي تسمح له بالمشاركة في كل القضايا التي تهمه عن طريق استعمال مختلف الوسائل والوسائط الإعلامية، ثم توجه بعد ذلك لتوضيح الفرق بين الخطاب السياسي الذي يعتمد على النقاش المستمر، والاتصال يرتكز على منهجية علمية ثلاثية الأبعاد تتمثل في المعلومة ووسائل الاتصال، وكذا والرأي العام الذي يعتبره المحرك الأساسي في تغيير المفاهيم والأنظمة.

وأضاف المتحدث "على السياسيين أن يتقبلوا بوجود الأخر في الساحة فكل المجتمعات تختلف وتتلاقى في عناصر مثل الهوية، المصير، الثوابت الوطنية فتكون حلقة أساسية يدور حولها النقاش السياسي فيسفر عن إصدار مادة إعلامية خصبة، يستهلكها الصحافيون وغيرهم من المتطفلين على مهنة الصحافة الذين أصبحوا يشكلون خطرا في نقل وتسريب المعلومة عن طريق الانترنت، إذ يصعب مراقبتها وتحديد هويتها.

وقال بأن الصراع مازال قائما بين السياسي ورجل الإعلام، فإخفاء المعلومة وتضليلها فن يتقنه السياسيون في بث الرقابة الصحفية بكل أنواعها، ويحرصون على تمويه الرأي العام بإعطائه إحصاءات وأرقام مشفرة.

خلص اللقاء بإعطاء نظرة مستقبلية حول العمل الصحفي في ظل العولمة الذي يحثه أكثر على تعلم اللغات والاندماج في هذا الزخم الكبير.

محمد بلقوراي

برنامج السيلا

الاثنين 2 نوفمبر

قاعة السيلا 11/2

منبر 2

11.00

مايسة باي (الجزائر)
تنشيط : الأستاذة نجاة خدة

12.00

نبيل سليمان وخليل صويلح (سوريا)
تنشيط : الاستاذ عمر بوساحة

15.00

فضيلة الفاروق (الجزائر)
تنشيط : غنية سيد عثمان

16.00

رشيد بوجدرة (الجزائر) : خمسون سنة كتابة
تنشيط : يوسف سايح

17.00

آمين الزاوي
تنشيط : حميد عبد القادر

قاعة علي معاشي 11/2

الاسلام

10.30

ندوة حول الاسلام والحداثة

البروفيسور محمد البشير المهدي (موريتانيا)، البروفيسور عبد المجيد الشرفي (تونس)، أحمد دلباني (الجزائر)، روني غيتون (فرنسا)، عبد العالي المأمور (العراق)، حيدر ابراهيم (السودان)، الحاج وراق (السودان)، سعيد جاب الخير (الجزائر).
ادارة الندوة : الأستاذ نور الدين جباب

14.00

ندوة حول : كيف نقدم علمائنا لأطفالنا وشبابنا؟

ندوة مقترحة من قبل وزارة الشؤون الدينية والأوقاف
سعيد علمي، الأكحل العربي، محمد بغداد، الصادق بخوش، أحمد راشدي، زكريا زدور، عبد القادر نور، عيسى ميقاري؟

16.00

ندوة حول : التراث والفهم السليم في معالجة الإنحراف الفكري

مقترحة من قبل وزارة الشؤون الدينية والأوقاف
محمد ايدير مشنان، عمار جيدال، أحمد الديب، محمد الهادي الحسني، رشيد ميموني، محمد بابا عمر

فضاء روح افريقيا 11/2

الأدب المغاربي وأدب الساحل الصحراوي

15.00

أي نظرة على الزمن الذي يمضي؟

حبيب طنغور (الجزائر)، كنغني عالم (الطوغو)، عزة فيلالي (تونس)، أمادو ايدي آريو (نيجيريا).
ادارة الندوة : عائشة بوعباسي

16.30

الكتب بيننا

عزة فيلالي (تونس) حول رواية "القلقون"
عائشة بوعباسي (الجزائر) حول روايتها (الفوضى البشرية أرويها لحفيدي)
متبوع بنقاش وبيع بالإهداء. . تنشيط حبيب طنغور.

برنامج الأدب والسينما

بالتعاون مع سينيماتاك الجزائر

قاعة علي معاشي، قصر المعارض

LOIN DES HOMMES/David Oelhoffen (France) adapté de la nouvelle "L'exil et le royaume" d'Albert Camus	14.00	الاثنين 2 نوفمبر
CE QUE LE JOUR DOIT A LA NUIT/Alexandre Arcady (France 2012) adapté du roman éponyme de Yasmine Khadra, en présence du réalisateur.	17.00	

Lyazid Dib, écrivain, chroniqueur

« Faire des recherches avant que le temps nous fasse oublier les gloires du passé »

Entretien réalisé par Hakim Brahim

Les chercheurs algériens doivent-il doubler d'efforts en matière d'écriture de l'histoire?

Ecrire l'histoire est un devoir de vérité, un devoir de mémoire. L'Algérie est suffisamment dotée en instituts, en centres de recherche. Elle possède d'énormes potentiels, des intellectuels et professeurs éminents qui sont capables de faire beaucoup de choses pour une vraie écriture de l'histoire. J'invite tous les chercheurs à éditer plus de livres traitant l'histoire de l'Algérie. Il y a matière à creuser dans notre histoire et les recherches doivent se faire scientifiquement avant que la nature et le temps nous fassent oublier les gloires et les sacrifices de notre passé. Les jeunes doivent être sensibilisés afin qu'il n'oublient pas. Nous n'avons pas besoin d'acteurs pour écrire l'histoire, mais plutôt de leurs témoignages, et ce sont les témoignages et les résultats de ces recherches qui seront les ingrédients de l'écriture d'une histoire fiable et objective.

Comment doit se faire, selon vous, la célébration des événements historiques?

Commémorer un événement veut dire qu'il faut se souvenir afin que nul n'oublie. Non pas raconter à la nouvelle génération des histoires, mais plutôt écrire une histoire objective avec un H majuscule. Hélas, une certaine mollesse caractérise toujours la célébration de nos événements historiques, notamment celui du 08 mai 1945, qui à la longue, est devenu un événement conjoncturel.

Les jeunes semblent s'intéresser moins en moins à l'histoire. Que préconisez-vous pour qu'ils manifestent un engouement à l'histoire ?

Pour ne pas être trop pessimiste, je vois qu'il y a une certaine frange qui s'intéresse énormément à l'histoire. Il ne faut pas trop culpabiliser les jeunes pour ne pas avoir donné assez d'importance à l'histoire, mais plutôt de se serrer les coudes et leur faire parvenir l'histoire avec plus de fantaisie. Tout se joue au niveau de la communication, il faut impérativement trouver un moyen subtil pour leur faire aimer les fait réels de leur passé, l'Histoire..

Djilali Sari écrit sur

les mémoires de Hadj Ahmed Bey

« C'est probablement mon dernier ou avant dernier livre », a annoncé Djilali Sari à Alger, lors d'une séance de vente dédicace de son livre « Les mémoires de Hadj Ahmed Bey», paru aux éditions ANEP, dans le cadre du 20e SILA. «Cet homme politique d'envergure et stratège génial a tout simplement fait subir beaucoup de pertes à l'armée composé de généraux de l'épopée napoléenne, le rapport des scientifiques», a-t-il relevé. « Ahmed Bey avait tenté de résister à sa manière aux colonisateurs français. Les historiens l'ont quelque peu oublié après l'indépendance du pays. Peu d'écrits existent à son propos. Sans l'organisation de la manifestation, « Constantine, Capitale de la culture arabe, 2015 », ces mémoires n'auront probablement jamais vu le jour », a-t-il ajouté. Ahmed Bey ou Hadj Ahmed Bey Ben Mohammed Chérif, pour rappel, fut le dernier bey de Constantine et le dernier représentant de l'Etat ottoman en Algérie. Il est mort en 1851

S.S

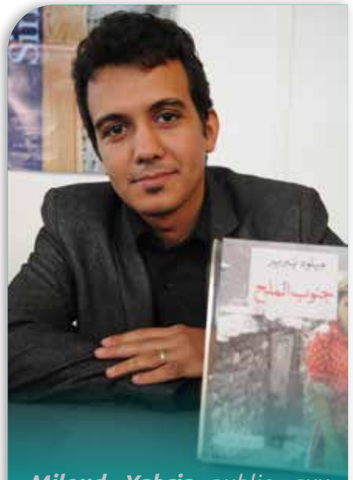

***Miloud Yabrir** publie aux éditions Barzakh à Alger et Al Jadid à Beyourth son premier roman « Djanoub al milh » (Le sud du sel). Un roman qui fait sensation actuellement. Tous les exemplaires du livre ont été complètement vendus lors de la séance de vente-dédicace au stand de Barzakh. Qui a dit que les algériens n'aiment pas la littérature?*

Dominique Wallon évoque

le combat des étudiants pour l'indépendance de l'Algérie

L'intellectuel français Dominique Wallon a présenté son œuvre «Combats étudiants pour l'indépendance de l'Algérie», à Alger, dans le cadre du 20e SILA. Il a évoqué l'Union nationale des étudiants en France, UNEF, qui a été à partir de 1960, en avant garde de la gauche en France. L'UNEF, selon lui, était contre la guerre et favorable à la négociation avec le GPRA. Un dialogue continu a été mené avec l'UGEMA, l'organisation étudiante du FLN. «On parle beaucoup en Algérie de tout les français qui ont directement aidé le front soit dans des réseaux d'aide soit ceux qui ont refusé de servir, insoumis, et je trouve qu'il est important de mettre en lumière le mouvement démocratique de lutte sur les du peuple algérien », a-t-il noté. Interrogé sur les documents utilisés pour réaliser ce travail, Dominique Wallon a précise : «Je me suis appuyé, dans ce livre, sur ma mémoire, c'est à partir de mon expérience. J'étais d'ailleurs président de l'UNEF pendant deux ans, suis allé aux archives de France où j'avais des documents sur l'UNEF mais peu sur l'UGEMA. Il y a effectivement un problème d'archives pour l'UGEMA, surtout lorsque l'union était établie en Tunis, en 1962, et quand tout le monde est revenu, les archives ont disparu», a-t-il dit

Samira Sidhoum

Esprit Panaf

Cette petite histoire qui colle à la peau

D'Afrique, des échos parviennent jusqu'au Salon International du livre d'Alger. Des échos à travers la voix et la voie mais aussi et surtout la plume avertie de quatre auteurs. Azza Fillali (Tunisie), Armand Gauz (Cote d'ivoire), Parkes Nii Ayikwei (Ghana) et Intagrist El Ansar (Mali), se sont donné le mot autour du thème générique « Quand l'histoire vous colle à la peau » dans l'agora dédiée à L'Esprit Panaf. Azza Fillali a choisi d'en parler à partir de son expérience personnelle et de son vécu. «L'Histoire fait plus que coller à la peau en particulier lorsqu'il y a des bouleversements. Les êtres forcement en seront imbibés. L'écrivain doit traverser les apparences pour aller travailler sur ce matériau qui est la grande histoire. L'Histoire avec un H et en extraire quelque chose de différent », a-t-elle dit. Se libérer des contraintes, aller vers la réalité des événements et inventer des mots… voila ce à quoi aspire l'auteure tunisienne dans ses écrits. Armand Gauz lui aperçoit cette histoire comme une couche chromatique au vrai sens du terme. L'écrivain et artiste ivoirien est persuadé que «l'histoire colle à la peau pour quelqu'un comme lui, avec une peau sombre qui transforme tous les jours la vie ». Il est impossible pour Armand Gauz d'écrire sans en faire abstraction et il l'assume ! La grande histoire pour Parkes Nii Ayikwei est faite de toutes les passions. L'intervenant a estimé qu'elle intéresse chaque être humain qui se questionne sur sa propre histoire. L'écrivain ghanéen est passionné également par la petite histoire qui colle à la peau. Cette histoire qui naît parfois d'un instant anodin dans la vie. Un instant qui deviendra dans le temps un événement marquant à vie. Intagrist El Ansar a, lui, a attrapé le virus comme exemple pour raconter l'Histoire. Un virus qui s'immisce et s'insinue sous la peau. Pour l'auteur malien, c'est au fil des mots qu'au final s'édifie l'histoire qui se révèle au fin fond des mots.

Samira Hadj Amar

SILA نيوز

عشرون عاما في الواجهة

Vingt ans à la page

Numéro 05

Revue du 20ème salon international du livre d'Alger, numéro : 05, lundi 02 novembre 2015

Rencontre : il y a 70 ans, le 8 mai 1945

De nouvelles approches sur l'écriture de l'Histoire

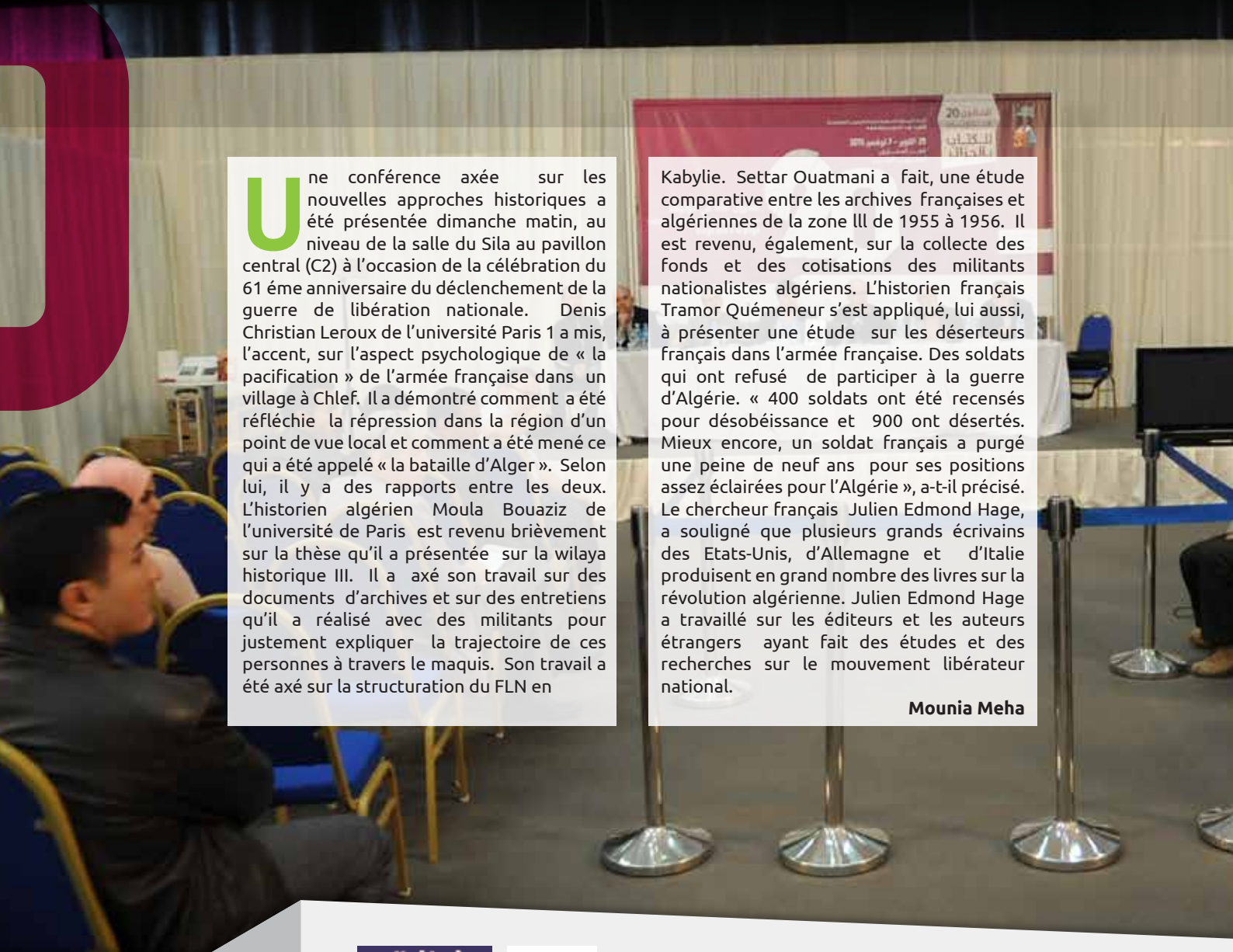

Une conférence axée sur les nouvelles approches historiques a été présentée dimanche matin, au niveau de la salle du Sila au pavillon central (C2) à l'occasion de la célébration du 61 éme anniversaire du déclenchement de la guerre de libération nationale. Denis Christian Leroux de l'université Paris 1 a mis, l'accent, sur l'aspect psychologique de « la pacification » de l'armée française dans un village à Chlef. Il a démontré comment a été réfléchie la répression dans la région d'un point de vue local et comment a été mené ce qui a été appelé « la bataille d'Alger ». Selon lui, il y a des rapports entre les deux. L'historien algérien Moula Bouaziz de l'université de Paris est revenu brièvement sur la thèse qu'il a présentée sur la wilaya historique III. Il a axé son travail sur des documents d'archives et sur des entretiens qu'il a réalisé avec des militants pour justement expliquer la trajectoire de ces personnes à travers le maquis. Son travail a été axé sur la structuration du FLN en Kabylie. Settar Ouatmani a fait, une étude comparative entre les archives françaises et algériennes de la zone lll de 1955 à 1956. Il est revenu, également, sur la collecte des fonds et des cotisations des militants nationalistes algériens. L'historien français Tramor Quémeneur s'est appliqué, lui aussi, à présenter une étude sur les déserteurs français dans l'armée française. Des soldats qui ont refusé de participer à la guerre d'Algérie. « 400 soldats ont été recensés pour désobéissance et 900 ont désertés. Mieux encore, un soldat français a purgé une peine de neuf ans pour ses positions assez éclairées pour l'Algérie », a-t-il précisé. Le chercheur français Julien Edmond Hage, a souligné que plusieurs grands écrivains des Etats-Unis, d'Allemagne et d'Italie produisent en grand nombre des livres sur la révolution algérienne. Julien Edmond Hage a travaillé sur les éditeurs et les auteurs étrangers ayant fait des études et des recherches sur le mouvement libérateur national.

Mounia Meha

وزارة الثقافة ALGERIE

SILA 2015

Directeur de la publication : Hamidou Messaoudi
Coordinateur de la rédaction : Fayçal Métaoui
Photos : Yasmine Ferhat et Amine Chikhi
Réalisation artistique : Mohamed Amine
Edition et distribution : ENAG